

## «الأنروا» تحتفل بها بـ«شعاع أمل».. القادري: المرأة من أسباب صمودنا



أنس وهيب الكادي

أشادت وزيرة الشؤون الاجتماعية ريم القادري بالمرأة في سورية وفلسطين، معتبرة أنها من «أسباب صمودنا».

جاء ذلك في كلمة ألقته القادري في فعالية «شعاع الأمل» التي أقامتها وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأنروا»، وذلك خلال احتفال بعيد المرأة العالمي، على مسرح دار الأمل للفنون «الأوبرا».

وقالت القادري إن المرأة اقترنت اسمها باسم الصمود والشهد والجريح والجندي، مؤكدة أنها محرك البناء والعتاء، وتعمدت بتكثيف المرأة ضد العنف والفاقة، وبالأخص المرأة المعيلة، وخضت مؤكدة أن الحكومة السورية وبناء على توجيهات الرئيس بشار الأسد لا تفرق بين المرأة السورية والمرأة الفلسطينية.

بدورها، استهلت القاضة بأعمال «الأنروا» ساندري أرنولد كلمتها بتهنئة المرأة، وبالأخص الفلسطينية، بعيد المرأة العالمي وعيد الأم. وأشارت إلى أن الوكالة تواجه التحديات في سورية من خلال التعاون مع الحكومة السورية.

وأعربت عن سعادة الأنروا بتقديم الدعم لحوالي ٤٥٠ ألف لاجئ فلسطيني في سورية، وأوضحت أن ذلك يتم من خلال ٩٩ مدرسة تدير الوكالة ٤٤ في حين تدير الحكومة السورية ٥٥ منها، يدرس فيها ٤٥ ألف طالب وطالبة، فضلاً عن ١٥ مركزاً طبياً و٢٩ نقطة صحية، و١٢ مركزاً مجتمعياً.

وتعاني «الأنروا» من عجز كبير يتوقع أن يصل إلى (٨١) مليون دولار خلال العام الجاري.

واشتملت الفاعلية التي نظمتها مشروع «العنف المبني على النوع الاجتماعي»، على عرض فيلم وثائقي «لهون ويس»، يكشف معاناة ثلاث نساء ممارس عليهن من قبل أزواجهن. ويوضح كيف عمل مركز الوفاق الأسري التابع للوكالة على مساعدتهن لتجاوز ما تعرضن له، وذلك عبر تقديم دعم نفسي، قانوني، وتمكين من دخول سوق العمل. حضر الحفل، وزيرة الدولة لشؤون البيئة نظيرة سركيس، إضافة إلى أعضاء من السلك الدبلوماسي المعتمد في سورية، وممثلي الوكالات الأممية والمنظمات والجمعيات الأهلية.

## ٢٠ ألف دولار مكافأة للعثور على قطة

عرض رجل أعمال أمريكي يدعى ستيف روسين مكافأة ضخمة بقيمة ٢٠ ألف دولار لمن يساعده في العثور على سبع قطط مفقودة.

وقال روسين: إنه مستعد لرفع قيمة المكافأة إلى ٣٠ ألف دولار لمن يساعده في العثور على القطط التي يعتبرها «جزءاً من عائلته».

وفقدت اللقط واحدة تلو الأخرى منذ عام، وبخشي روسين أن تكون قد تعرضت للاختطاف أو للاستغلال من أحد جامعي القطط، وقبل نشر الإعلان، تعاقد روسين مع أجهزة تحقيق خاصة، وثبت كاميرات مراقبة في المكان بعد اختفاء القطط الأول، لكن ذلك لم يمنع من اختفاء باقي القطط.

وإذ صبت روسين في ٢٠٠٢ بعد أن دفع أكثر من ٢٠ ألف دولار لإنقاذ عدة أرانب كانت تعيش في حديقة قريبة من مطار ميامي قبل إنقاذها من أجل إقامة طريق سريع.

## كارمايكل في جوائز الإمبراطورية



النجمة كارمايكل خلال حضورها حفل توزيع جوائز الإمبراطورية في لندن. (رويترز)



## من دفتر الوطن ياباني يهدي إلينا عيوبنا

حسن م. يوسف

في مطلع سبعينيات القرن الماضي، اشتعل رأسي عندما قرأت كيف مارس الروائي الياباني يوكيو ميشيما «الهارا كيري» غرس السيف في صدره، على طريقة محاربي الساموراي. لأنه أراد أن يمارس «التطهير الروحي بحق ذاته، احتجاجاً على التآمر الياباني، والمد الحضائي الغاشم الذي طال الثقافة اليابانية الأصيلة في جذورها العميقة». وقد تحول اهتمامي باليابان إلى ما يشبه الهوس عندما قام روائي كبير آخر هو ياسوناري كاواياتا بعد عامين بالانتحار لسبب مشابه هو «انتصار الحداثة على الحزن في اليابان الحديثة». وقد أيقظت مصائر وكتابات هؤلاء في داخلي فضولاً حرقاً للتعرف على روح ذلك البلد. ومع أنني طرت بأجحة الصحافة إلى كثير من بلدان العالم إلا أن زيارة اليابان ظلت حسرة في قلبي. لأن قراءتي لم تمكنني من الإحاطة بسر الإنسان الياباني الذي خرج مدمراً مهزوماً من الحرب العالمية الثانية لكنه استطاع خلال سبعين سنة أن يحول بلده الذي يفقر للثروات والموارد الطبيعية ولا تتجاوز مساحته ٣٨٠ ألف كيلو متر مربع تشغل الجبال البركانية نحو ٨٥٪ منها، إلى إحدى معجزات الاقتصاد العالمي!

قبل أسبوعين نشر الصديق فوز حوا على صفحته عرض شرائح لمقتطفات من كتاب: «العرب، وجهة نظر يابانية» للمستعرب الياباني نوبوآكي نوتوهارا الصادر في ألمانيا عن دار الجمل عام ٢٠٠٣. وقد أرفق عرض الشرائح بعرض كريم آخر هو تقديم نسخ ورقية من الكتاب لمن يهتم باقتنائه. وقد كان من الطبيعي أن أكون في الطليعة.

ولد نوبوآكي نوتوهارا في اليابان عام ١٩٤٠، درس اللغة العربية وعلمها في الجامعات اليابانية والعربية، وأمضى أربعين عاماً وهو ينتقل بين مدن وأرياف البلدان العربية، ترجم خلالها العديد من الروايات والقصص العربية إلى اليابانية، وقد ألف كتابه هذا من وجهة نظر «المراقب المحب الحرص، الذي أعلى الشخصية العربية حتى الآن أربعين عاماً من عمره».

يقع كتاب نوتوهارا في ١٤٠ صفحة وثمانية فصول، وينقسم لمقاربتين، الأولى تتعلق بالمجتمع العربي الذي يتسم بالقمع وانعدام المسؤولية، والثانية تتمحور حول تجربة الكاتب مع شخصيات وأعمال عدد من الكتاب العرب الذين ترجم كتاباتهم وعالج القضايا العربية في ضوءها.

بما يشبه النبوءة رصد نوتوهارا الإرهاسات الأولى للخراب الذي يعصف بنا، يقول «الناس في المدن العربية ليسوا سعداء، وليسوا مرتاحين، الناس صامتون لا يتحدثون، ولكننا نسمع صرخة من خلال ذلك الصمت الخائق».

أعتقد أن هذا الكتاب لا يمكن تلخيصه لذا أدعو لقراءته وأكتفي بإيراد تشخيص المؤلف لواقع حال المثقفين والمعارضات العربية يقول نوتوهارا: «اكتشفت أن الكتاب النجوم يتكلمون كأنهم سلطة... تجلس مع كاتب يتحدث عن الديمقراطية بلا تعب ثلاث ساعات ولا يعطي مجالاً لأحد من الحاضرين بالكلام، عملياً هو يمارس الدكتاتورية أو على الأقل سلطة النجم، ومع ذلك يشكو من غياب الديمقراطية».

أما المعارضات العربية فيرى أنها... في حقيقتها سلطة ضد السلطة أو سلطة مضادة تطمح للسيطرة على الحكم، من دون أن تقدم مشروعاً مغايراً لمشروع الحكم الميسطر».

ثم يشير إلى خطورة غياب النقد والنقد الذاتي: «برأيي إن الشخصية، أو الحزب السياسي أو الهيئة الاجتماعية التي لا تقبل النقد تنحط وتندثر يوماً بعد يوم حتى تصل إلى الحضيض». ومع ذلك فقد تساءل في الختام: «لماذا يكرر العرب الأخطاء نفسها؟».

لقد أهدى نوتوهارا إلينا عيوبنا وقديماً قال سلفنا الصالح: «رحم الله امرأ أهدى إلي عيوبها».

## نظام غذائي قاسي

### يساعد في الشفاء

### من السكري

كشف باحثون عن أن اتباع نظام غذائي قاس لمدة ثمانية أسابيع يمكن أن يقي من مرض السكري من النوع الثاني.

وذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أنه حتى الأشخاص الذين يعانون مرض السكري منذ عشر سنوات شهدوا تحافياً من إصابتهم بعدما وضعوا قيوداً على الأطعمة التي يتناولونها لمدة شهرين.

وقب ستة أشهر من توقف اتباع المشاركين للنظام الغذائي سجل المشاركون -الذين شملهم البحث بجامعة نيوكاسل- إصابة سلبية بمرض السكري ما يشير إلى تعافهم التام من المرض.

وأشار الباحثون إلى أن هذه النتائج -التي وصفت بأنها تمثل نقلة نوعية في فهم مرض السكري- قد توجد طريقة رخيصة في التعامل مع هذا المرض الذي يؤثر في ٣.٦ ملايين شخص في بريطانيا. وتحدث الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني عندما لا ينتج الجسم قدراً كافياً من الأنسولين للسيطرة على السكر في الدم- أو عندما لا تتفاعل الخلايا معه، وغالباً ما ترتبط هذه الحالة بالبدانة وتحدث في مرحلة منتصف العمر ويعرض لخطر بتر الأطراف والإصابة بالتهابات الالتهابية وفقد البصر.

ويعتقد الخبراء أن فور تمكن هذا المرض من جسم الإنسان، يصبح المرض لا يمكن الشفاء منه، إلا أن دلائل متزايدة تشير إلى أن فقد الوزن قد يعفي من الإصابة.

## مسابقة لانتخاب أجمل صوت سوري



تنظم جمعية الوطن السورية مسابقة لانتخاب أجمل صوت سوري لفئات الذكور والإناث الأطفال والبالغين بدءاً من مطلع نيسان القادم ضمن فعالية مهرجان «أفراح سورية» لعام ٢٠١٦.

وأوضح رمضان عفيف أمين سر لجنة تنظيم المهرجان في تصريح له «سانا» أنه تم قبول نحو ٤٢٠٠ مشارك ومشاركة لمسابقة لانتخاب أجمل صوت لغاية الآن حيث يتم توزيع المشاركين وفق الجنس إلى شريحتين عمريتين الأولى من ٧ إلى ١٣ عاماً والثانية من ١٤ إلى ٣٥ عاماً.

وبين عفيف أن لجنة التحكيم المكلفة اختيار وتقييم أصوات المشاركين تضم الموسيقار أمين الخياط والمباسترو أسعد خوري والمطربة بشرى محفوض وستقوم باختيار الأصوات على خشبة مسرح راميتا بدمشق على ثلاث مراحل تبدأ الأولى من اختبار صوت المشاركين من دون موسيقا ثم ينتقل المختارون إلى مرحلة الغناء بمصاحبة آلة الأورغ، والفائزون بهذه المرحلة سينتقلون إلى مرحلة الغناء بمصاحبة فرقة موسيقية حيث سيتم توزيعهم على فرق موسيقية تمثل المحافظات التي ينتمون إليها ليتنافسوا فيما بينهم في المرحلة النهائية لاختيار أجمل صوت ذكوري وأنثوي للأطفال والكبار.

وحسب عفيف فإنه بوسع المشارك عند تجاوزه مرحلة القبول وفي حال رغبته بتقوية أدائه تقديم طلب التدريب مع الفرقة الموسيقية الموسيقية بالحقل الفني المسائي اليومي على مسرح راميتا، مشيراً إلى أن الهدف من المسابقة تأكيد غنى سورية الحضارية وقدرة أبنائها على الإبداع خلال أصعب الظروف.

يشار إلى أن مهرجان «أفراح سورية» ٢٠١٦ الذي تنظمه جمعية «الوطن السورية» يضم مسابقات فنية غنائية ووطنية وطربية ورقصاً شعبياً تحت اسم «سريان ستارز».

## فجروا مبنى لسرقة صراف آلي

ذكرت الشرطة السويدية أن لصوصاً فجروا جدران أحد الأبنية، في محاولة للسلطو على ماكينة صراف آلي من المرحج أن تكون قد انفجرت أيضاً بما فيها من تود.

وأوضح المتحدث باسم الشرطة الإقليمية، أنه جرى تنبيههم بوقوع انفجار في بلدة غيناراب الصغيرة جنوب البلاد، بعد الساعة الثالثة صباحاً، لافتاً إلى أن الانفجار لم يتسبب في مقتل أو إصابة أحد، لكنه دمر حائطين في البناء.

## البيديتات أكثر عرضة للاكتئاب

كشفت دراسة أميركية حديثة، أن النساء البيديتات، اللاتي يعانين من السممة المفرطة، أكثر عرضة من غيرهن لخطر الإصابة بالاكتئاب.

وقال الباحثون بجامعة رايس الأميركية، إن البيديتات أكثر عرضة للاكتئاب حتى إذا كن حاصلات على مؤهل جامعي، ونشروا نتائج دراستهم أمس الأول الإثنين في دورية «السممة».

وكانت دراسات سابقة، قد ربطت بين الاكتئاب والسممة، لكن مع السيدات اللاتي لم يصلن إلى مستويات متقدمة من التعليم، لكن الدراسة الحديثة كشفت أن هذه النتيجة تنطبق على من تلقين تعليماً جامعياً أيضاً.

وأجرى فريق البحث دراسته على ١٩٢٨ امرأة تتراوح أعمارهن بين ٣٥ إلى ٨٠ عاماً، وراقبوا سجلاتهن الصحية، وعاداتهن الغذائية، وأوزانهن، ومستوى تعليمهن، كما قاموا بقياس مستويات الاكتئاب لدى جميع المشاركات.

وكشفت النتائج أن السيدات اللاتي يعانين من السممة المفرطة، كن أكثر عرضة للاكتئاب بنسبة ٤٣ بالمئة من غيرهن من صاحبات الأوزان الطبيعية، وكانت هذه النسب متساوية في جميع مراحل التعليم، بما فيها من تلقين التعليم الجامعي.

وأثبتت دراسات سابقة أن عدد الأشخاص الذين يعانون من السممة في ازدياد مستمر، بسبب تغير أنماط الحياة والعادات الغذائية، إضافة إلى زيادة استهلاك الدهون والسكريات، والنشويات.

ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فإن فرط الوزن يؤدي إلى آثار صحية وخيمة، تزيد تدريجياً مع زيادة الوزن، حيث تسبب السممة الأمراض القلبية والسكري، وبعض أنواع السرطان ومنها سرطان بطانة الرحم، والندى والقولون.

وتشير آخر إحصائيات المنظمة إلى أن نحو ١.٥ مليار من البالغين يعانون من فرط الوزن على مستوى العالم، كما أن ٣ ملايين طفل دون سن الخامسة كانوا يعانون من فرط الوزن في عام ٢٠١٠.

## الجهاز المناعي للسيدات أقوى من الرجال

كشف علماء أن النساء يتمتعن بالفعل بأنظمة مناعة أقوى مقارنة بالرجال وهو ما يعني وجود ما يسمى «أنفلونزا الرجال بالفعل»، وهي الظاهرة التي تجعل الرجال يتألمون أكثر ويبالغون في إصابتهم ببتلات البرد.

ويحسب الدراسة فإن أجساد الرجال الأضعف لا تستطيع التعامل مع الإصابات بالبرد والتي يتمكن الجهاز المناعي للسيدات وهو الأكثر قوة من التصدي لها، إلا أنه يوجد جانب سلبي في هذه القضية وهو أن الجهاز المناعي الأكثر قوة لدى النساء قد يسبب الإصابة بأمراض ترتبط بالمناعة الذاتية وهي ظاهرة أقل شيوعاً لدى الرجال بحسب الباحثين، وأوضحت الدراسة أن سبب تمتع النساء بجهاز مناعي أقوى من الرجال يكمن في الجينات الخاصة بهن وبشكل خاص الكروموسومات التي تضم نحو ألفي جين.

## رولا سعد: لا أرندي شيئاً غير مقتنعة به



أكدت الفنانة اللبنانية رولا سعد أنها لا ترددي أي شيء غير مقتنعة به تماماً، ورغم أن كثيرين ينتقدون إطلالتها فإن البعض ينتقد بطريقة راقية وبناءة، والبعض الآخر لا تكتف لهم لأنهم ينتقدون عن غير اقتناع ولأهداف معينة.

على صعيد آخر حلت رولا في قبرص حيث أحييت حفلاً في كازينو سافويو.

## هولندا تغلق

### سجوناً بسبب

### «قلة المجرمين»

تستعد الحكومة الهولندية لإغلاق المزيد من السجون خلال السنوات المقبلة، وهو ما أكده وزير العدل «أرد فان دير ستويبر» أمام البرلمان.

ووفقاً للوثائق التي حصلت عليها صحيفة «تلغراف»، فإن الخطة الحكومية تتضمن إغلاق ٥ سجون، ما سيقلد نحو ١٩٠٠ شخص وظائفهم، بينما سيتم نقل ٧٠٠ آخرين، من دون الكشف عن المزيد من التفاصيل.

وأوضحت تقارير إعلامية أن انخفاض معدل الجريمة ساهم في زيادة عدد الزنازين الشاغرة وبشكل واضح في سجون هولندا التي قامت العام الماضي بالانتهاء من خطة أغلقت بموجبها ١٩ سجناً في جميع أنحاء البلاد.

وأتارت الخطة الحكومية الجديدة بإغلاق السجون الخمسة سطح المعارضة، التي اتهمت الحكومة بالحنث بعهدتها السابق بعدم إغلاق المزيد من السجون، مؤكدة تقصير الحكومة في إلقاء القبض على المجرمين.

وبدورها، أكدت وزارة العدل أن الإبقاء على تشغيل السجون المغنية سيكلف الكثير من الأموال.

يشار إلى أن الحكومة الهولندية تعوض جزءاً من مصروفاتها المتعلقة بالسجون باستقبال سجناء من دول أخرى، كما حدث في أيلول الماضي مع النرويج، التي أرسلت ٢٤٠ سجيناً إلى سجون هولندية، بموجب اتفاق بين الدولتين يستمر ثلاث سنوات.